

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-2-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله يحفظك وقال فرعون يا ايها الملاء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال العون يا ايها الملاء ما علمت لكم من اله غيري.
فاوقد لي يا فاجعل لي صرحا لعلني اطلع الى اله موسى - 00:00:00
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظن فاخذناه وجنوده فنبذناه وجعلناهم ائمة واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
هم من المقبوحين الى الله خير يخبر تعالى عن قول فرعون - 00:00:32
لما دعاه موسى الى الايمان بربه وترك بني اسرائيل استعبادهم كان هذا هذي هذا موقفه انه ازداد طغيانا ازدان بعد الدعوة طغيانا
وكبرا حتى قال للماء من قومه ما علمت لكم من اله غيري - 00:01:34
اذا هو ادعى الربوبية في قوله في قوله تعالى عنه انا ربكم الاعلى ودع الربوبية ودع الالهية وهذا من فرط جهله وغروره وطغيانه.
هكذا يفعل الطغاة يدعون لانفسهم اكذب الدعاوى اكذب الدعاوى - 00:02:11
ما قول فرعون هذا اكذب كتاب ما يكون يقول ما علمت لكم فهو كاذب في قوله ما علمتم الحقيقة انه يعلم يعلم انه انسان من سائر
الناس يعلم انه خارج من فرج امرأة - 00:02:37
يقول ما علمت لكم من اله غيري ها من هو وزيره الخاص ولهذا يذكره الله يذكر الله فرعون يذكر هاهما مع فرعون يذكره تعالى هذا
الطين فاجعل لي صرحا معروف الطين - 00:03:09
اذا اريد يعني البناء به يوقد عليه بالنار لانه اذا اوقد عليه بالنار ثم بعد ذلك خلط بالماء ويبس صلبا وهو الفخار ومن نوعه الاجر الذي
يعرفه الناس اجر فهو طين مشوي - 00:03:56
والصلح والبناء العالي وهو بذلك يلبس على قومه وملأه يقول كما في الآية الاخرى لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله
موسى ومن عجائب الامور ان الجهمية المعطلة نفاة العلو يقولون ان فرعون يدعي العلو - 00:04:25
وهذا باطل فرعون لم يقر بالله ولم يقر بعلوه لكن هذا يدل على ان موسى قال ان الهه في السماوات حق الآية دليل على الله من هذا
الوجه والمعطلة هي الدعوة - 00:04:59
يستدلون بها على ان اثبات العلو هو من مذهب فرعون ولهذا هم احق بالفرعونية وهم يرمون اهل السنة بان مذهبهم يوافق يقول
اوقد لي يا همن فاجعل لي صرحا لعلني اطلع الى اله موسى - 00:05:26
يعني الذي يزعم انه في السماء واني لاطنه من الكاذبين ولاية اخرى واني لاطنه كاذبا وزين لفرعون سوء عملي وصد عن السبيل. وما
كيد فرعون الا في تباب قال تعالى واستكبر هو وجنوده - 00:05:58
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق استكبروا ما منعهم من الايمان والانقياد للحق الا الكبر والطغيان والغرور واستكبر هو
وجنوده في الارض بغير الحق وهذا هو ذا الكفرة الطغاة - 00:06:32
بل هو هذا هو داء ابليس حين امر بالسجود فامتنع وما منعه الا الكبر الا ابليس ابي واستكبر وكان من الكافرين. ودرج على طريق
ابليس هؤلاء الطغاة من سائر الامم الذين - 00:06:54
ان ينقادوا لدعوة الحق واتباع الرسل واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليانا لا يرجعون يعني اعتقدوا انهم لن

يرجعوا الى الله ولن يبعثوا الى ماله قال الله فاخذناه وجنوده - [00:07:16](#)

انا بدناهم في نبذ الطرح الله في البحر واغرقهم فنبذناهم في اليم فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة

الظالمين. انظر ايها الرسول وانظر ايها العاقل كيف كان عاقبة - [00:07:40](#)

المكذبين ثم قال تعالى وجعلناهم ائمة دعاة وقادة في في الباطن وجعلناهم ائمة يدعون الى النار كما قال المؤمن الرجل المؤمن الذي

يكنتم ايمانهم ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار - [00:08:08](#)

تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم يا العزيز الغفار فصار فرعون وقومه ائمة في الكفر والطغيان والدعوة

الى النار وجعلناهم ائمة وعلى النقيض منهم بنو اسرائيل جعل الله منهم ائمة - [00:08:37](#)

ائمة في الهدى وجعلنا منهم ائمة يهدون بالحق وبه يعدلون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا في امرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا ان

يوقنوا فرعون وقومه ائمة يدعون الى النار وجعل الله من بني اسرائيل ائمة يدعون الى الخير والحق - [00:09:03](#)

يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ثم بعد هذا الاغراق قال الله واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة فهم ملعونون في الدنيا

والاخرة واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة فنقول لعنهم الله - [00:09:32](#)

ويوم القيامة هم من المقبوحين يوم القيامة هم مقبوحون مذمومون مبعدون اشقياء مصيرهم الى نار جهنم ويوم تقوم الساعة

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:01](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى

وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا - [00:10:39](#)

على الطين مطبخ نبال اجر. وقيل انه اول من اتخذ الاجر وبنى به اجعلني صرحا قصرا عاليا. وقيل منارة. قال اهل التفسير. لما امر

فرعون وزيره هامان ببناء الصرح جمع هامان العمال والفعلة حتى اجتمع خمسون الف - [00:11:10](#)

سوى الاتباع والاجراء ومن يطبخ الاجر وينجر الخشب ويضرب المسامير فرفعوه وشيدوه حتى ارتفع ارتفاعا لم يبلغه بنيان احد من

الخلق. اراد الله عز وجل ان يفتنهم فيه. فلما فلما فرغوا منه ارتقى فرعون فوقه وامر - [00:11:40](#)

من شابة فرمى بها نحو السماء وما رأى. فلما فرغوا منه فرعون فوقه وامر بنا شابة ما طلع ما طلعت المصاعد في وقت احد نعم

فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهي ملطخة دما - [00:12:10](#)

وقال قد قتلت اله موسى وكان فرعون يصعد على البراذين فبعث الله جبريل جنح غروب الشمس فضربه بجناحه فقطعه ثلاث قطع

فوقعت قطعة منها على عسكر فرعون. فقتلت منهم الف الف رجل - [00:12:46](#)

ووقعت قطعة في البحر وقطعة المغربي ولم يبق احد ممن عمل فيه بشيء الا هلك من الاسرائيليات التي درج المؤلف على ذكرها ما لا

يعول عليها ولا الله اكبر لا شك ان الله اذله واهلكه - [00:13:18](#)

وانتهى امرهم بالغرق في اليم فاخذناه جنوده فنبذناهم في اليم هذه هي هذا هو مصيره ويظهر من هذه الاخبار الاسرائيلية ان ان

جبريل ضرب الصرح فجعله ثلاث قطع هذا هو الظاهر - [00:13:49](#)

فذلك قوله تعالى فاوقدني يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى موسى انظروا اليه واقف على حاله. واني لاظنه واني

لاظنه يعني موسى من الكاذبين في زعمه ان للارض والخلق الها غيري - [00:14:20](#)

وانه رسوله واستكبره وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون قرأ نافع وحزمة والكسائي ويعقوب يرجعون بفتح

ياء وكسر الجيم. والمعنى واحداه معناهما واحد لا يرجعون - [00:14:57](#)

وهم لا يرجعون الا بارجاع الله لهم. نعم والباقون بضم الياء وفتح الجيم فاخذناه وجنوده فنبذناهم فالقيناهم وجعلناهم ائمة قادة

ورؤساء يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون لا يمنعون من العذاب. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة - [00:15:21](#)

وعذابا. ويوم القيامة هم من المقبوحين من المبعدين ملعون وقال ابو عبيدة من المهلكين. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عالمنا

المشوهين بسواد الوجوه. وزرقت العيون. يقال قبحه الله. وقبح - [00:16:01](#)

إذا جعله قبيحا ويقال قبحه قد قبحا وقبوحا إذا ابتعد من كل خير انتهى الكلام الله المستعان لا اله الا الله لا حول ولا قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن كفر فرعون وطغيانه واقتراءه - [00:16:30](#)

واقتراءه في دعوة الالهية لنفسه القبيحة لعنه الله. كما قال تعالى فاستخف قومه انهم كانوا قوما فاسقين. وذلك لانه دعاهم الى الاعتراف له بالالهية فاجابوه الى ذلك بقله عقولهم وسخافة اذهانهم. ولهذا قال يا ايها - [00:17:31](#)

يوم علمت لكم من اله غيري. وقال تعالى اخبارا عنه. فحشر فنادى وقال انا اخوكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى هنيئا له جمع قومه ونادى فيهم بصوته العالي مصرحا. المصرحا لهم بذلك - [00:18:01](#)

فاجابوه سامعين مطيعين. ولهذا انتقم الله تعالى منه فجعله عبرة لغيره في الدنيا والآخرة. وحتى انه واجه موسى الكليم بذلك فقال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. وقوله فاوقدني يا هامان على الطين - [00:18:31](#)

اجعلني صرحا اعلي اطلع الى اله موسى اي امر وزيره هامان ومدبر دولته ايووجد له على الطين ليتخذ له اجرا لبناء الصرح وهو القصر المنيف الرفيع. كما قال في الآية الاخرى وقال فرعون يا هامان - [00:19:01](#)

اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني اظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله. وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب. وذلك لان فرعون بنى هذا الصرح الذي لم يرى في الدنيا - [00:19:31](#)

ابناء اعلى منه. انما اراد بهذا ان يظهر لرعيته تكذيب موسى فيما زعم هؤلاء اصحاب ما يسمونه ناطحات يشابهون فرعون كان في طلب اه العلو والارتفاع ناطحات السحاب دمرها الله عليهم تدميرا - [00:20:01](#)

انما اراد بهذا ان يظهر ذراعيته تكذيب موسى فيما زعمه من دعوى الهى غير فرعون ولهذا قال واني لاظنه من الكاذبين. اي في قوله ان ان ربا غيري لا انه كذبه في ان الله ارسله. لانه لم يكن يعترف بوجوده - [00:20:32](#)

الصانع فانه قال وما رب العالمين اقال الا ان اتخذت الها غيري. هو يكذب بالخالق اه تظاهرها وجحدا وتلبيسا وتوهيبا ولهذا قال الله عنهم وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وقال موسى لفرعون - [00:21:04](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض وقال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. وقال يا ايها الملأ ما علمت لكم اله غيري وهذا قول ابن جرير - [00:21:29](#)

وقوله استكبره وجنوده في الارض بغير الحق. وظنوا انهم الينا لا يرجعون. اي طغى وتجبروا واكثروا في الارض الفساد واعتقدوا انه لا معاد ولا قيامة. فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمر - [00:21:56](#)

ولهذا قال ها هنا فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم. اي اغرقناهم في فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. اي لمن سلك ورائهم واخذ بطريقتهم في تكذيب الرسل وتعطيل الصانع. ويوم القيامة لا ينصرون. اي فاجتمع عليهم - [00:22:21](#)

خزي الدنيا موصولا بذل الآخرة. كما قال تعالى اهلكتناهم فلا ناصر لهم قوله واتبعناه فيها به الدنيا لعنة. اي وشرع الله لعنتهم ولعنة ملكهم في انا اي وشرع الله لعنتهم ولعنة ملكهم فرعون. الا السنة - [00:23:01](#)

المؤمنين من عباده المتبعين رسلا. لا اله الا الله لعن الله فرعون وجنوده وملأه نعمة. وكما انهم في الدنيا ملعونون على السنة الانبياء واتباعهم. كذلك ويوم القيامة هم من المقبوحين. قال قتادة - [00:23:31](#)

الاية كقوله تعالى واتبع في هذه لعنة. ويوم القيامة بنس الرفق المرفود انتهى الكلام عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم - [00:23:51](#)

اللهم صلي على عبدك اللهم صلي على نعم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى فصل واما كون الاية حجة على نقيض ما ذكره وهو قول من قال ان الطلاق انما هو الطلاق الشرعي - [00:24:19](#)

الذي اذن الله فيه وملكه للانسان واما ما لم يأذن فيه فانه لم يملكه للانسان كما لم يملكه الطلاق بعد انقضاء العدة ولا طلاق غير المدخول بها اذا ابانها بواحدة - [00:24:43](#)

ثم اراد ان يطلقها تمام الثلاث وكذلك البائن بالخلع عند اكثر السلف والخلف لم يملكه طلاقها ولم يملكه طلاق الاجنبية واذا كان الانسان ليس له طلاق الا فيما يملكه. ولا عتاق الا فيما يملكه. كما جاء في الحديث - [00:25:04](#)

فطلاقه لواحدة من هؤلاء طلاق باطل اذ كان الله له الحمد لله. رحمك الله. والله صح بالكم نعم اذ كان الله لم يملكه اياه وكذلك طلاق الحائض والموطوءة التي تبين حملها لم - [00:25:31](#)

الموضوع وكذلك طلاق الحائض والموطوءة التي تبين حملها لم يولد المكان المناسب والتي تبينها. نعم والتي تبين حملها لم يملكه الله طلاقها التي تبين حملها والموضوع والموطوءة والتي تبين حملها - [00:25:59](#)

لم يملكه الله طلاقها والموطوءة والموطوءة التي تبين حملها لم يملكه الله طلاقها والموضوع التي لم يتبين حملها ها عندك ايش هذا هو الصواب عبد الرحمن. احسن الله اليك لان التي تبين حملها يجوز طلاق. اي نعم - [00:26:39](#)

والموطوءة التي لم يتبين حملها. نعم لم يملكه الله طلاقها فانه لم يأذن في ذلك ولم يبح بل نهى عنه وما نهى عنه وما نهى عنه العبد من نكاح وطلاق وعتق وبيع فانه لا يملكه لا يملكه ذلك. فتصرفه فيه - [00:27:19](#)

تصرف في غير ملك ولو سمي ملكا ولو سمي ملكا فهو محجور عليه فيه منهي عنه وتصرف المحجور عليه فيما حجر عليه فيه لا يجوز وتصرف من حجر الله ورسوله عليه اولى - [00:27:49](#)

الا يصح لا سيما وهو سفيه حيث خالف امر الله ورسوله وفعل ما نهى عنه وهم يسلمون ان الوكيل في الطلاق لا يملك الا ما لا يملك الا ما اذن له فيه. وهم يسلمون نعم. وهم - [00:28:12](#)

نعم. ان الوكيل في الطلاق لا يملك الا ما اذن له فيه. يعني طلقة واحدة او طلقتين يعني انا واقفين في الطلاق لا يملك ان يطلق ثلاثا نعم ولو طلق غير ذلك لم يقع بل هو محجور عليه فيه فيما لم يأذن الله فيه - [00:28:31](#)

مأجور عليه بل هو محجور عليه فيه. نعم. فما لم يأذن الله فيه وحجر على صاحبه فيه اولى الا يقع والله تعالى قد نهاه عن الطلاق الا في العدة. كما نهاه عن النكاح في العدة. ولو تزوج في العدة لم - [00:28:57](#)

تصح بالاتفاق فذلك اذا طلق لغير العدة فان الذي حرم هذا حرم هذا والحكم انما استفيد من تحريمه ليس في كلامه يصح او لا يصح نعم انما استفيد في تحريمه ليس في كلامه يصح انما استفيد ايش - [00:29:22](#)

من تعليم انما استفيد من تحريمه. نعم. ليس في كلامه يصح او لا يصح او يشترط او لا يشترط من الدلالة في كلامه على هذا من جنس الدلالة في كلامه على هذا - [00:29:52](#)

وهذا مبسوط في غير هذا الموضع والمقصود هنا بيان دلالة الآية على نقيض ما استدلوا عليه فنقول قوله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء انما يتناول من كانت عدتها الاقرار لا يتناول الحامل فان الحامل لا تتربص ثلاثة ثلاثة قرون بل عدتها كما قال تعالى - [00:30:09](#)

ولالة الاحمال اجلهن ان يغان حملهن واذا كانت المرأة حاملا لم تتربص ثلاثة قروء. ولكن ربما ظنت عدتها القروء ثم يتبين انها حامل كما انه ربما ظنت ان اجلها وضع الحمل ثم يتبين انها حامل - [00:30:39](#)

نسختنا هذي ما هي بمرة نعم هذي ربما ربما هذا كما انه ربما ظنت ان اجلها وضع الحمل ثم يتبين انها غير حق. غير حامل وحينئذ النساء ثلاثة اقسام اما المطلقة طلاق السنة التي طلقت في طهر لم يصيبها فيه فالظاهر من هذه انها ليست - [00:31:09](#)

حاملة والتي استبان حملها ظاهر امرها انها حامل والتي وطئها ولم يعلم احملة ام لا فهذه مشكوك فيها لا تدري اعدتها القرب او وضع الحمل والاولى طلاقها والاولى طلاقها جائز بالاتفاق - [00:31:48](#)

والثانية ايضا طلاقها جائز بالاتفاق وهذه الثالثة لا يجوز طلاقها لانه يحتمل ان تكون عدتها القرب ويحتمل ان تكون عدتها الحمل. هذي الاقسام الثلاثة نعم. احسن الله اليك واما المطلقة - [00:32:22](#)

ثلاثة اقسام الطلاق وحينئذ فالنساء ثلاثة اقسام. نعم اما المطلقة طلاق السنة التي طلقت في طهر لم يصيبها فيه فالظاهر من هذه انها ليست حاملة والتي استبان حملها ظاهر امرها انها حامل - [00:32:43](#)

والتي وطئها ولم ولم يعلم احملت ام لا فهذه مشكوك فيها فلا تدري اعدتها بالقرء او وضع الحمل والاولى طلاقها جائز بالاتفاق التي طلقت في طهر لم يصبها فيه. نعم - [00:33:10](#)

والثانية ايضا طلاقها جائز بالاتفاق. التي بين حملها وهذه الثالثة لا يجوز طلاقها لانه يحتمل ان تكون عدتها القرب ويحتمل ان تكون عدتها الحمل يعني وضع عدتها بوضع الحمل عدة - [00:33:37](#)

ها اعدتها الحمل نعم والله انما اباح الطلاق للعدة وذلك انما هو لمن علمت عدتها وهي القرب او الحمل وهي المطلقة في الطهر قبل الجماع او المطلقة وقد استبان حملها - [00:34:10](#)

واذا كان كذلك فالاية تضمنت امر المطلقة بان تتربص ثلاثة قرون وهذا الامر لا يكون الا لمن طلقت بعد الطهر وقبل الجماع فاما من استبان حملها فلا تؤمر بذلك ومن شك - [00:34:36](#)

هل هي حامل ام لا لو كان طلاقها جائزا لم تؤمر بذلك بل يقال لها انظري فان كنت حاملا فعدتك الحمل وان كنت حائلا فعدتك فعدتك القرب فلما كان الله تعالى امر المطلقات - [00:34:56](#)

بتربص ثلاثة قرون وامره وامره لم يتناول هذه المشكوك فيها لم تدخل في الاية. فتبين بذلك بطلان قولهم الاية تناولتها. ثم نقول اذا كان في هذه الاية امر كل مطلقة بعد الدخول بتربص ثلاثة قروء. وان كانت من ولادة الاحمال فاجلها وضع الحمل - [00:35:18](#)

هذه لا تؤمر عقب الطلاق لا بهذا ولا بهذا. فعلم انها ليست مطلقة. فدل على انه لا طلاق لها ومما يوضح هذا ان الاية امرت المطلقات بتربص ثلاثة قرون وذلك من حين الطلاق - [00:35:49](#)

فهي من حين الطلاق تتربص. وهذه لو كانت مطلقة مطلقة لم تؤمر بتربص ثلاثة قروء من حين الطلاق. ولا هي من ولادة الاحمال وعلم انها ليست مطلقة ومما يوضح ذلك ان قوله يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اما ان يقال انها عامة في كل مطلق - [00:36:13](#)

ثم استثنيت ذات الحمل كما قال ذلك طائفة واما ان يقال بل هي مختصة بغير ذات الحمل لم تتناول لم تتناول لغيرهن فان القرآن قد بين ان غير المدخول بها لا عدة عليها بقوله اذا نكحتم - [00:36:42](#)

اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولهذا قال من قال ان هذه الصورة مستثناة مخصوصة من هذا العموم وقد يقال الاية لم تشمل غير المدخول بها فانه قد قال لم تشمل - [00:37:08](#)

لم تشمل غير المدخول بها. نعم نعم. فانه قد قال في سياقها ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقبل الدخول ليس لها حق في المعاشرة. وقال ايضا ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - [00:37:32](#)

وهذا مختص بالمدخول بها. فغير المدخول بها يرجع اليه نصف مهرها الذي اعطاها. بقوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ولان قوله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن يتناول الحيض والولد ولم يدخل بها ليس له - [00:37:55](#)

يتناول الحيض والولد. نعم والذي ومن لم يدخل بها. نعم. ليس لها منها ليس له منها ولد فان قيل قد يكون الضمير في اخرها اخص منها في اولها كما قالوا ان قوله والمطلقات فان قيل فان قيل - [00:38:26](#)

فان قيل هم. قد يكون الضمير في اخرها اخص منه في اولها كما قالوا ان قوله والمطلقات يعم البائئات والرجعيات وقوله وبعولتهن يختص بالرجعيات وتنازعوا هل يقال التخصيص في الضمير فقط - [00:38:55](#)

او التخصيص في اولها فقط ليتطابق المظهر والمظهر او بالوقف على ثلاثة اقوال وهي اقوال معروفة قيل هذا على قول من يقول ان المطلقات فيهن بانء بعد الدخول وهو احد القولين في مذهب احمد - [00:39:22](#)

نقول ايش قيل هذا على قول من يقول ان المطلقات فيهن بانء بعد الدخول وهو احد القولين في مذهب احمد وغيره - [00:39:50](#)

ثم رجع احمد عن هذا وقال تدبرت القرآن فاذا كل طلاق فيه فهو الرجعي مظاهر مذهبه ان الطلاق بعد الدخول لا يكون رجعيا واما الثالث لا يكون الا رجلي عندك - [00:40:19](#)

الا رجعت لا يكون الا رجعية واما الثلاث فذاك هو الطلاق المحرم وقد بينه بعد هذا بقوله الطلاق مرتان. اي الطلاق المذكور في الآية وهو الرجعي وهذه الآية وامثالها مما - [00:40:50](#)

يستدل به على ان الطلاق بعد الدخول لا يكون الا رجعيا ولهذا يذكر الله فيه الامساك بالمعروف او التسريح باحسان وهو مما يدل على ان الخلع ليس بطلاق لانه لا رجعة فيه فان الله سماه افتداء - [00:41:14](#)

ولهذا كان لا رجعة فيه عند عامة العلماء وهو في احد القولين وهو الثابت عن عثمان وابن عباس وغيرهما انها تستبرأ منه بحيضة. انها تستبرئ انها تستبرئ نعم انها تستبرئ منه بحيضة - [00:41:38](#)

فلا تتربص ثلاثة قرون وهو احدى الروايتين عن احمد وهو قول اسحاق وغيره وقول طائفة من السلف واذا كان فسخا لم يكن له عدد فهذه خصائص الطلاق المذكور في الآية - [00:42:04](#)

وهي ثلاثة تربص ثلاثة قرون واستحقاق البعل الرجعة وانه مرتان ثلاثتها منفية في الخلع لانه افتداء افتدت به المرأة نفسها من زوجها كما يفترق الاسير وقد اشترت ذلك وعازلت عليه وقد يشبهه وقد يشبهه - [00:42:22](#)

يشبهه بالاقالة ايضا. يمكن ان يشبهه بالاقالة ايضا ولهذا قال من قال ينبغي الا يكون بزيادة على المسمى كالأقالة واذا قيل هو فسخ فهل يصح مع الاجنبي فيه وجهان في مذهب الشافعي واحمد. واذا قيل - [00:42:54](#)

واذا قيل هو فسخ فهل يصح مع الاجنبي هل يصح هم يقصدون يا شيخ انه اللي يدفع هذا اجنبي فهل يصح مع الاجنبي؟ فيه وجهان في مذهب الشافعي احمد احدهما لا يصح فانه حينئذ يكون كالأقالة. والاقالة لا تكون مع الاجنبي - [00:43:22](#)

وهذا قول ابي المعالي والرافعي وقد ذكرها ابو الخطاب وغيره من اصحاب احمد والثاني يصح مع الاجنبي وهو الصحيح المشهور عند اصحاب احمد وكذلك ذكره العراقيون من اصحاب الشافعي ابي اسحاق الشيرازي - [00:44:00](#)

في نكته وذلك لانه كافتداء الاسير يجوز بذل الاجنبي العوض في افتداء الاسير وبسط هذا له موضع اخر. رحمه الله والمقصود هنا تواصل تام اي نعم. كيف عليه يا اخي؟ احسن الله اليك - [00:44:20](#)

المقصود ان مدار هذا الكلام كله يكرر الشيخ ان الصلاة في الطهر الذي لم فيها انه غير واقع هذا هو. وانه ليس بطلاق وان الله لم يأذن بالطلاق في الا في طهر - [00:44:43](#)

لم يجامعها فيه طلبة واحدة وهو الذي يعبر عنه بطلاق السنة اما الطلاق في الحيض او في طهر قد جامعها فيه فانه طلاق بدعة قد نهى الله عنه لان الله قال - [00:45:09](#)

يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتين يعني في عدة يعني في عدتين سبحانه الله الشيخ له اول تفصيلات وتدقيقات في مسائل الطلاقات الله اكبر نعم يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:45:31](#)

اما بعد قال ابو عبد الله فينبغي للعاقل ان يستحي من الله تعالى ان يراه كثير الحياء من الخلق قليل الحياء من الله تعالى فليكن الغالب عليه الحياء من الله تعالى. ويستحي من العباد ما لم يعرض له ما هو اولى به وافضل - [00:46:20](#)

الدين ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة زينب بنت جحش رضي الله عنها حين بنى بها وتحدث عنده ناس من اصحابه رضي الله عنهم فخرج رجاء يقوم ثم رجع وهم على حالهم فشق ذلك عليه فاستحي ان - [00:46:41](#)

يقول لهم قوموا وكان كريما صلى الله عليه وسلم كثير الحياء. روي انه كان اشد حياء من العذراء في خضرها فانزل الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم الى قوله عز وجل ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي - [00:47:00](#)

من الحق فلما جاء امر الله تعالى اثره وارخى الحجاب. وقال صلى الله عليه وسلم لانس ورائك وكان ذلك اولى به صلى الله عليه وسلم فكذلك يجب على اهل الدين ان يفعلوا - [00:47:20](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن يسار قال حدثنا يحيى وعبدالرحمن قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة المولى لانس بن مالك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:47:35](#)

كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا روي ذلك في وجهه حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا

محمد بن يسار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع مولى لانس بن مالك يحدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله -
[00:47:50](#)

الله عنه مثله حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق وعلي ابن ب سهل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس رضي
الله عنه قال شهدت وليمة زينب - [00:48:11](#)

رضي الله عنها فاشيع الناس فاشيع الناس خبزا ولحما. فلما فرى قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث فلم يخرجوا فجعل
يمر بنسائه يسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف اصبحتن يا اهل البيت؟ فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت -
[00:48:25](#)

كيف وجدت اهلك؟ فيقول بخير؟ فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رآياه قد
رجع قاما فخرج فوالله ما ادري انا اخبرته او انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا - [00:48:47](#)
فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في الباب ارخي ارخي عليه ارخي الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى هذه الاية لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الاية حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال اخبرنا ابو ابو النظر قال حدثنا سليمان يعني
ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن - [00:49:08](#)

مالك رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب لزيد رضي الله عنه اذهب
فاذكري علي فانطلق زيد اليها فاذا هي تجمع عجنتها - [00:49:37](#)

قال فلما رأيتها ما استطعت ان انظر اليها من من عظمها في صدري. حين عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فنكست
على توليتها ظهري ثم قلت يا زينب ابشري ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكرك. فقلت يا زينب - [00:49:54](#)

ثم قلت يا زينب ابشري ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى مسجدها
ونزل القرآن فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها - [00:50:11](#)

بغير اذن قال انس رضي الله عنه لقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا عليها الخبز واللحم حتى امتد
النهار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي رهط يتحدثون بعد - [00:50:27](#)

طعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فجعل يتبع يتبع نساءه يسلم عليهن. فقلت كيف فقلت وكيف وجدت اهلك يا
رسول الله؟ قال انس فما ادري انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبر فانطلقا حتى انتهينا الى البيت فوجده - [00:50:43](#)

قد خرجوا فذهبت ادخل معه فالتقى بيني وبينه الستر قال ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن
لكم الى طعام غير ناظرين انه الى قوله تعالى فيستحيي - [00:51:03](#)

منكم والله لا يستحي من الحق حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال دعوت المسلمين الى وليمة رسول الله - [00:51:18](#)

صلى الله عليه وسلم صبيحة بنى بزينب بنت جحش رضي الله عنها فافسحهم خبزا ولحما ثم رجع كما كان يصنع فاتي حجر نساءه
فسلم عليهن ودعون له فرجع الى بيته. وانا معه فلما انتهينا الى البيت اذا رجلان قد جرى بهما الحديث - [00:51:32](#)

في ناحية البيت فلما ابصرهما ولى راجعا فلما رأى الرجل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولى عن بيته قاما مسرعين فلا ادري اين او
اخبر فرجع الى بيته وارخى الستر بيني وبينه ونزلت اية الحجاب - [00:51:50](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حماد ابن زيد عن سالم العلوي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما
نزلت اية الحجاب جئت ادخل كما كنت ادخل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء يا بني - [00:52:06](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب ابن جرير قال حدثني ابي عن سالم العلوي قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كنت اخدم النبي - [00:52:24](#)

صلى الله عليه وسلم فكنت ادخل بغير اذن فجئت يوما لادخل كما كنت ادخل فقال وراءك يا بني فقد حدث بعدك امر فلا تدخلن الا

بأن قال ابو عبد الله ومن ذلك ما روي عن الطفيل ابن - 00:52:34

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن طبعي بن حراش عن طفيل بن سخبرة رضي الله عنه اخي عائشة رضي - 00:52:50

الله عنها لامها قال رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت بها من اخبرت ثم اخبرت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرت بها احدا فقلت نعم رأيت - 00:53:00

كاني مررت برهط من اليهود فقلت ما انتم؟ فقالوا نحن اليهود. فقلت انتم القوم لولا ان تقولوا عزيز ابن الله فقالوا وانتم القوم لولا ان تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ثم اتيت على رهط من النصارى فقلت ما انتم؟ فقالوا نحن نصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا -

00:53:12

انكم تقولون المسيح ابن الله فقالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر قام خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه - 00:53:32

ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا واخبر بها من اخبر منكم وانكم كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم ان انهاكم فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قال ابو عبد الله فدل لانه لم يؤمر بالنهي عنها - 00:53:46

كل هذا يعني استحي ان ينهاهم عن كلمة اعتادوها اما لو امره الله ان ينهاهم لنهاهم ولا بد. نعم السلام عليكم. نعم. قال ابو عبد الله تدل قول فدل قول كان يمنعني الحياء ومنكم ان انهاكم - 00:54:09

غير انه قد كان يكره ان يقال ذلك ويستحي ان ينهاهم لانه لم يكن جاءه عن الله تعالى نهى عن ذلك فلما رأى طفيل الرؤية استدل بذلك على ان الله تعالى قد كره ذلك فنهاه عنه - 00:54:33

فكان امساك عن نهى في الامرين جميعا حياء منهم فعلا حسنا عن خلق كريم ثم اثر ما هو اولى به صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان التطوع من الايمان - 00:54:48

الحياء من الايمان والحياء خير كله. الا ما منع من من خير ولهذا قالوا ان الحياء خلق يحمل على فعل فعل الفضائل وترك نعم يا محمد انس احسن الله اليكم - 00:55:07

يسمى الخجل نعم الذي يمنع من الخير يسمى خجل يعني نعم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين -

00:55:36

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه على القراء العشرة القسم الثاني قراءة الثلاثة الباقي من العشرة وهم ابو جعفر المدني ويعقوب ابن اسحاق الحضرمي وخلف ابن هشام البزار - 00:56:13

واكثر القراء من المتأخرين لا يقرأون لهؤلاء الثلاثة. يقول احسن الله اليكم. واكثر القراء من لا يقرأون لهؤلاء الثلاثة ولم يذكرهم الشاطبي في قصيدته وكثير من المتقدمين يقرأون للعشرة ولغيرهم ممن صحت عنهم قراءتهم - 00:56:38

فاما ابو جعفر فهو يزيد ابن القعقاع وقيل فيروز بن القعقاع وقيل جندب بن فيروز والاول اشهر ابو جعفر القارئ المدني مولى عبدالله بن عياش بن ابي ربيعة تابعي جليل. روى عن مولاه وابن عباس وابن عمر وجابر وابي هريرة وغيرهم. ودخل على ام -

00:57:07

فمسحت رأسه ودعت له بالبركة وروى عنه مسلم ودخل على ام سلمة احسن الله اليكم ودخل على ام سلمة فمسحت رأسه ودعت له بالبركة وروى عنه اسماعيل ابن جعفر والدار وردى ومالك ونافع بن ابي وهو صغير يعني وهو طفل هذا والله. نعم - 00:57:35

السلام عليكم وروى عنه اسماعيل ابن جعفر والدرى وردى ومالك ونافع بن ابي نعيم القارئ وحكي انه لما غسل رأوا نورا عند نحره فما شكوا انه نور القرآن. وكان امام - 00:58:01

اهل المدينة في القرار. وروى انه لما ولد لما غسل احسن الله اليكم نعم وحكي انه لما غسل رأوا نورا عند نحره. عند نحره.

عند نحره. نعم احسن الله اليكم. نعم - 00:58:20

فما شكوا انه نور القرآن وكان امام اهل المدينة في القراءة قال خليفة ابن الخياط شوف سنة ثلاثين ومئة. وقال غيره سنة سبع وعشرين فالله اعلم. وذكره ابو داود ويعقوب هو ابن اسحاق ابن زيد ابن عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي مولا هم ابو محمد البصري المقدسي - 00:58:39

النحوي روى عن شعبة منهم الفلاس وابو حاتم السجستاني قال احمد وابو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وكانت وفاته سنة خمس ومئتين. وقد قرأ القرآن على ابي المنذر سلام - 00:59:13

الخرساني. وقرأ ابو المنذر على ابي عمر ابن العلا وقد تقدم اسناد ابي عمرو رحمه الله ورويت قراءته من طريق محمد ابن المتوكل اللؤلؤي المعروف برويس عنه واما خلف فهو ابن هشام ابن تغلب ابن غراب البزار البغدادي ابو محمد المقرئ - 00:59:37

شيخ مسلم وابي داود وقد روى عن شيخ احسن الله اليكم. شيخ مسلم وابي داود. نعم وقد روى عنه الامام احمد بن حنبل وقال هو الثقة الامين. وكذلك وثقه يحيى بن معين وقال - 01:00:09

ما رأيت اقرأ منه الا خلادا المقرئ وكذا وثقه النسائي وابن حبان واثنى واثنى عليه غير واحد من الائمة وقد كان قديما يتناول الشراب المختلف فيه تقليدا لمن رأى ذلك من الكوفيين. ثم - 01:00:28

واعاد صلاة اربعين سنة ثم كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد. كان يقول وكان يشرب وقد كان قديما يتناول الشراب المختلف فيه تقوى الذي يسكر كثيره على مذهب - 01:00:52

نعم السلام عليكم وقد كان قديما يتناول الشراب المختلف فيه تقليدا لمن رأى ذلك من الكوفيين ثم اقلع عن ذلك واعاد صلاة اربعين سنة ثم كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومئتين ببغداد رحمه الله - 01:01:16

وقد قرأ خلف على وقد قرأ خلف على الكساء وسليم ابن النفس من هذه الرواية انه عاد اربعين سنة يعني بسبب انه كان يشرب كان يشربه متأولا ولا يقتضي ذلك بطلان صلاته - 01:01:42

نعم السلام عليكم وقد قرأ على وقد قرأ خلف على الكسائي وسليم ابن عيسى كلاهما عن حمزة كما تقدم. وعنه اسحاق ابن ابراهيم القسم الثالث ما عدا ذلك وهو الشاذ - 01:02:08

وهو نوعان احدهما ما صح سنده مرفوعا او موقوفا على صاحبي وفي صحة الصلاة قيل هنا قولان للعلماء هما روايتان عن الامام احمد عن الامام احمد بن حنبل حكاهما شيخنا العلامة ابو العباس ابن تيمية - 01:02:27

في مصنف بسطه في هذه المسألة قال فيه. واما القراءات الخارجة عن رسم المصحف العثماني مثل قراءة ابن مسعود وابي الدرداء والانشى كما قد ثبت ذلك في الصحيح. ومثل قراءة عبد الله فصيام ثلاثة ايام - 01:02:49

فهل يجوز ان يقرأ بها في الصلاة؟ على قولين للعلماء هما روايتان مشهورتان عن الامام احمد وروايتان احدهما يجوز ذلك لان الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلاة. والثاني - 01:03:19

لا يجوز ذلك وهو قول اكثر العلماء لان هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان ثبت فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة. وهي التي امر الخلفاء الراشدون - 01:03:43

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بكتابتها في المصاحف وكتبها زيد ابن ثابت لابي بكر وعمر في خلافة ابي بكر في صحف ثم امر عثمان في خلافته بكتابتها في المصاحف وارسلها الى الامصار وجمع الناس عليها باتفاق من الصحابة علي وغيره رضي الله عنهم -

01:04:03

كنت وحرقت ما عدا ذلك من المصاحف. وحتم الامر بالقراءة بهذه المصائب. وحكم. احسن الله اليكم وحتم حسم بالتاء بالتاء المثناة من فوق نعم وحتم الامر بالقراءة بهذه المصاحف الائمة التي ارسلت. وحتم وحتم الامر بالقراءة بهذه - 01:04:33

المصاحف الائمة الائمة التي ارسلها المصاحف الائمة. نعم. وحتم الامر بالقراءة بهذه المصاحف الائمة. التي ارسل الى مكة والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن وامسك عنده بالمدينة اخر وزجر عن التلاوة مما عداها من القراءات المتنوعة عن ابن

مسعود وغيره. وان كانت ثابتة عنده - 01:05:04

بان لا يقع خلف ونزاع بين الناس فيضل بسببه من لا يعلم. والله اعلم وقد رويانا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال الظاهر ان اغتيال شهر الاسلام تجوز القراءة بها والصلاة بها - 01:05:40

نعم السلام عليكم وقد رويانا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال لو لم يفعل عثمان لفعلته وقد قال شيخنا في اول كلامه في هذه المسألة لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي - 01:06:01

لا نزاع احسن الله اليكم لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل عليها ليست هي قراءة السبعة المشهورة فان هذه اول من جمعها الامام ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد وكان في اواخر المئة الثالثة - 01:06:24

بغداد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن. لا لاعتقاده او السبعة هي الاحرف السبعة او ان هؤلاء القراء السبعة المعنيين. هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم. الى ان قال - 01:06:52

ولا نزاع بين العلماء ان الحروف السبعة لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده. بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا. كما قال عبدالله بن مسعود انما هو كقول احدكم اقبل وهلم - 01:07:18

وتعال وقد يكون معنا احدها ليس هو معنى الآخر. لكن كلا المعنى ولكن كلا المعنيين وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض. كما جاء في الحديث في الحديث المرفوع - 01:07:38

انزل القرآن على سبعة احرف. ان قلت غفورا رحيمًا. او قلت عزيزا حكيمًا. فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب. او اية عذاب باية رحمة في تقرير الحديث. احسن الله اليكم. اخرج الطحاوي في مشكل الآثار والظياء المقدسي في الاحاديث المختارة - 01:08:00

من حديث ابي بن كعب دون قوله ما لم تختتم اية رحمة الى اخره. وروى هذه الزيادة الامام احمد الامام احمد من حديث ابي بكر من حديث ابي بكرة السلام عليكم. قال وهذا كما في القراءات المشهورة - 01:08:28

الا ان بدون ان يحفظ الله تعالى ايش؟ الا ان يخاف. الاول الا ان يخاف. نعم. والثانية الا ان يخاف. الا يخاف. نعم احسنت بدون علم. نعم وان كان مكروه لتزول منه الجبال. وان كان مكروه لتزول منه الجبال. وقوله - 01:09:04

لتزول منه الجبال وقوله بل عجت ويسخرون وقوله بل عجت ويسخرون ونحو ذلك. قال ومن القراءات ما يكون معنى فيها متفقا من وجه متباينا من وجه كقوله يخدعون ويخدعون ويكذبون - 01:09:41

ويكذبون لمستم ولامستم وحتى يطهرن ويطهرن ونحو ذلك فهذه القراءة اخر شيء يتطهرن احسن اليكم. يطهرن اي نعم. حتى يطهرن وحتى يتطهرن فهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كلها حق. وكل قراءة منها مع القراءة الاخرى بمنزلة الآية - 01:10:03 مع الآية يجب الايمان بها كلها. واتباع ما تضمنته من المعنى. علما وعملا لا يجوز ترك موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض. بل كما قال عبد الله ابن مسعود من كفر - 01:10:47

واما ما اتحد لفظه ومعناه وانما تتنوع صفة النطق به كالهمزات والمدات والامالات ونقل الحركات والالفاظ والادغام والاختلاس. وترقيق اللامات والراءات وتغليظها ونحو ذلك مما يسمى القراءات الاصول. فهذا اظهر وابين من انه ليس فيه تناقض - 01:11:07 الى ان قال ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتنوعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ به هذه القراءات المعنية الى ان قال نعم احسن الله اليكم. الى ان قال - 01:11:37

ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتنوعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعنية في جميع انصار المسلمين. بل من ثبت عنده قراءة شيخ حمزة او قراءة يعقوب ابن اسحاق الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسر - 01:11:54 فله ان يقرأ بها بلا نزاع من العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفیان ابن عیینة وعبدالله ابن مهدي ويزيد ابن هارون - 01:12:24

واحمد ابن حنبل وبشر ابن واحمد ابن حنبل وبشر ابن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر ابن القعقاع وشيبة ابن نيساح المدنيين وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب بن اسحاق وغيرهم على قراءة حمزة - [01:12:45](#)

وللائمة والعلماء في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء. ولهذا كان ائمة العراق الذين الذين ثبت عندهم قراءة العشرة والاحد عشر كثبوت السبعة يجمعون في الكتب ويقرأون في الصلاة وخارج الصلاة. وذلك متفق عليه بين العلماء - [01:13:05](#)

ينكره احد منهم. واما الذين قاله القاضي عياض. ومن نقل كلامه من الانكار على ابن علي ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلاة في اثناء المنة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما - [01:13:31](#)

انذاك في القراءة الشاذة الخارجة عن المصحف كما سنبينه. قال ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة. ولكن من لم يكن عالما بها ولم تثبت عنده. فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه. كما ان - [01:13:51](#)

كما ثبت عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات والاذان والاقامة. وصلاة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن يعلمه لمن لمن علمه. واما من علم نوعا ولم - [01:14:11](#)

يعلم غيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم. وليس له ان ينكر على من كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. ثم تكلم - [01:14:31](#)

شيخنا عن القراءة احسن بكم. ما شاء الله اي والله له ان ينقل عن هذا الامام هذا العلم وهذا التفصيل نعم يا شيخ ابو ابراهيم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:14:58](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال علامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة وهنا اشكال في قول المصلي عليك من وجهين - [01:15:40](#)

وهنا اشكال في قول المصلي عليك السلام ايها النبي ايها النبي وهنا اشكال في قول المصلي عليك من وجهين الوجه الاول كيف صح ان يخاطب في الصلاة - [01:15:58](#)

وهو من الادميين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين نقول ان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا مستثنى من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح - [01:16:21](#)

فيها شيء من كلام الادميين ولهذا قال العلماء اذا اتى المصلي بكاف الخطاب لغير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بطلت صلاته لو دخل عليك رجل وانت تصلي وقال السلام عليك فقلت عليك السلام بطلت صلاتك الا ان تكون جاهلا - [01:16:41](#)

الوجه الثاني كيف صح ان يخاطب وهو غائب لا يسمع وهو بعيد منك بل بعد موته هو ميت عليه الصلاة والسلام الجواب ان مخاطبتنا اياه سوف تنقل اليه فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سلموا علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنت - [01:17:07](#)

فاذا سلمت عليه فان تسليمك يبلغه. في اي مكان كنت ولقوة استحضارك خاطبته كانه حاضر هذا التوجيه الحسن اما مسألة التبليغ كان الصحابة يقولون في حياته ولا يبلغون انما التبليغ بعد موته - [01:17:32](#)

فالتقليل ان هذا يعني متضمن له قوة الاستحضر كابن الرسول حاضر. السلام عليكم استشعار كان الرسول حاضر وهذا معروف يعني في خطاب العقلاء والعرب يقول احد سلام عليك يا فلان - [01:17:57](#)

وهو غائب عنه لكن يستحضره بقلبه عليك سلام الله نعم يعني يقول يصح ان يقول الانسان الصلاة عليك يا رسول الله بخطاب نعم في غير الصلاة ها ولقوة استحضارك خاطبته كانه حاضر بين يديك. وان كان بعيدا - [01:18:21](#)

ورحمة الله الرحمة مع التسليم فيها ورحمة الله الرحمة مع التسليم فيها التمام لان بالرحمة حصول المطلوب لان بالرحمة حصول المطلوب وبالسلم زوال المرهوب فاذا اجتمع السلام والرحمة كمل للانسان ما يريد - [01:18:59](#)

فانت الان تسأل الله ان يرحمه مع السلام عليه واما البركات فالبركات جمع بركة والبركة كثرة الخير ودوامه يقول اهل اللغة انه مشتق من البركة بركة مجتمع الماء وعادة من؟ البركة - [01:19:22](#)

مشتق من البركة يقول اهل اللغة انه مشتق من البركة والبركة مجتمع والماء احسن الله وعادة ما تكون كبيرة والماء فيها ثابت

خلاصة المعنى انك تسأل الله سبحانه وتعالى ان يسلم رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعمه بالرحمة والبركات - [01:19:43](#)

ثمة ثم تنتقل السلام علينا علينا ان كنا المسلمين اشكل عليه قوله وعلى عباد الله الصالحين وان قلنا معشر الامة الاسلامية الذين هم امة محمد صلى الله عليه وسلم صار المراد بعباد الله الصالحين - [01:20:15](#)

كل عبد صالح في السماء والارض واذا قلنا المصلين اشكل علينا لان الانسان قد لا يكون معه احد قد يصلي وحده فاحسن الاقوال في ذلك ان نقول علينا نحن معشر امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:20:34](#)

وعلى عباد الله الصالحين يشمل كل عبد صالح في السماء والارض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانكم اذا فعلتم ذلك فقد على كل عبد لله صالح في السماء والارض - [01:20:54](#)

يعني من الانس والجن والملائكة نعم حتى الملائكة لان الصحابة كانوا يقولون السلام على جبريل وعلى ميكائيل. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا السلام لدينا وعلى عباد الله الصالحين. فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد - [01:21:08](#)

لله صالح في السماء والارض والملائكة من عباد الله الصالحين من عباد الله الصالحين بلا شك كما قال الله تعالى فالعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون اشهد ان لا اله الا الله - [01:21:31](#)

اشهد بمعنى اقر واعترف. ان شاء الله. احسن الله اليك رحمه الله نعم. محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم طلب الاجرة على الامامة طلب الاجرة المقررة من قبل ولي الامر لا بأس تطلب وزارة الشؤون الاسلامية المكافأة - [01:21:50](#)

لان هذا حق مقرر له اما طلب الاجرة يعني بجانها بعقد ايجارة فهذا مذموم لان الاذان والامام قربة من القرب ولا يجوز اخذ الاجر على القرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز سداد دين - [01:22:33](#)

قديم بالدينار نعم هل يجوز سداد دين استدنته قديما بالدينار واسدده بالدولار نعم يجوز لكن بشرط التقاوم في الحال يعني بطريق المصانفة يعني هذا عقد صرف في في ذمتك كذا وكذا - [01:23:08](#)

من النقد من الدينار كما تقول وتشدده بالدولار الشرط في شرطين الشرط الاول ان يكون بنفس السعر الجاري سعر الدينار والدولار وان يكون التقاوب كما جاء في حديث ابن عمر قال اني ابيع بالدنانير واخذ الدراهم - [01:23:46](#)

قال يا باشا ان تأخذ بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وضع الشخص ورد له من التسابيح ما حكم وضع الشخص - [01:24:20](#)

ورد له من التسابيح لا يعتقد بسنيتها لكن ليكثر من الذكر الف تسبيحة مثلا كل يوم الزم ما وردت به السنة ولا تشبه فعلك بما ورد من اذكار المقيدة اذكر رب ذكرى. ذكر مقيد بعدد ووقت - [01:24:46](#)

جاءت به السنة وذكر مطلق فلا تجعل الذكرى شيء من الذكر المطلق مقيدا تلتزم به اذكر ربك في اطلاق ولا تقيد نفسك تجعل لنفسك وردا معيننا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:42](#)

نحن سكان مكة المكرمة اذا ذهبنا الى الهدى او الطائف او الى الشفا نقصر الصلاة فهل فعلنا هذا صحيح؟ حيث نعد العدة لهذا السفر اذا كنتم تذهبون الى هذه المواضع وتقيمون فيها وقتا - [01:26:13](#)

في يوم وليلة وليلتين وما اشبه ذلك فنعم اما اذا كنت تصل الهدى وتشرب الشاي وترجع فلا فليس هذا بسفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفي ان امسح جواربي بالماء الذي مسحت به على رأسي - [01:26:39](#)

اذا كان في يدك بلل يصلح المسح امسح به احسن الله اليكم يقول السائل كيف تعتد المتحيرة المتحيرة عليها ان تفعل ما دلت عليه السنة وهو ان فتحيوا ايام عاداتها - [01:27:18](#)

واذا كانت ليس لها عادة او صارت متحيرة في عاداتها فتجلس عادت النساء سبعة ايام او ستة ايام. تتحيض ستة ايام او سبعة ايام فمن ليس لها عادة. نعم احسن الله اليكم - [01:28:13](#)

يقول السائل التطلع بماء زمزم هل تأكل بعده او تجلس ساعتين. لا كل ما شئت بعده نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعمل في مستشفى يهدى اليه والى زملائه - [01:28:35](#)

من اقارب المرضى فهل لهم ان يقبلوا هذه الهدايا؟ لا لا يقبلوا هذه الهدايا مستأجرون ولهم مرتبات وقبورهم لا يجعلهم ينشطون في خدمة من يهدي اليهم بل يقولون لمن اهدى اليهم شكرا - [01:29:03](#)

الله مريضك وعليهم ان يقوموا بالواجب عليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان رفع الحرج عن الاكل من بيوت الاخوان او الاخوات الاعمام او العمات الى اخره. الوارد في سورة النور منسوخ - [01:29:45](#)

ما علمت انه منسوخ بل هذا بحسب العادة والعرف اذا كان بحسب العادة والعرف فاذا كانت يعلم انهم تطيب نفوسهم فالحمد لله. اما اخ لا تطيب نفس ان تأكل من بيته لا تأكل من بيته - [01:30:11](#)

لكن اذا كانت الامور على العادة وعلى ما هو الاولى دون القربات ان يكون بينهم تسامح في دخول بعضهم بيوت بعض والاكل من طعامهم فهذا هو الذي يدل عليه ابن اية والله اعلم. نعم - [01:30:34](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز جماع الزوجة اذا طهرت من الحيض ولم تغتسل بعد؟ لا لا تقربوهن حتى يطهرن وحتى يتطهرن فاذا تطهرن فاتوهن تطهر التطهر يكون بالغش. نعم - [01:30:57](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل المؤمن يدخل الجنة في قبره بعد سؤال الملكين روحه تدخل الجنة الجنة دخولا خاصا ليست الدخول الذي يكون يوم القيامة بعد بعد الحشر والحساب - [01:31:23](#)

في الحديث نسمة المؤمن اي روحا طائر يعلق في شجر الجنة وهو في قبره يأتيه من الجنة من روائحها وطيبها نعم. يفتح له باب الى الجنة ويرى مقعده من الجنة - [01:31:50](#)

ويرى مقعده من النار لو كوكبة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مرة جح في وقوع الطلاق في الحيض او في طهر جامع فيه ولم يتبين الحمل مسألة خلاف وانا لا افتي فيها - [01:32:11](#)

كما سمعت في في البحث الاسلام يرى ان الطلاق في الحيض او الطهر الذين الذي جامع فيه انه لا يقع وانه طلق بدعة وانا اتحفظ في الفتوى بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:32:43](#)

اذا دخل المأموم الى الصلاة والامام في الركعة الثالثة فهل آ يكون المأموم له الركعة الثالثة او يكون له ركعة اولى تكون ركعة اولى نعم احسن الله اليكم - [01:33:15](#)

يقول السائل كيف يكون سداد الدين مع هبوط آ العملات اذا كان هبوطا شديدا بحيث ان العملة الاخرى اصبحت شبه لا قيمة لها فلا بد من التسديد بالعملة الاولى او او تجرى المعادلة - [01:33:38](#)

القيمة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا وجد العبد نفسه مضطرا لتقديم سنة على اخرى. لعدم كفاية الوقت لفعلها سوية فهل يصح هذا كلمة المضطر لا محل لها. ايش معنى مضطر - [01:34:12](#)

ما في ضرورة هنا افعل من التطوع ما ما تعلم انه اولى اذا دخلت المسجد الاولى ان تصلي تحية المسجد هذا هو الذي ينبغي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:38](#)

فليحيى الشهداء في سبيل الله حياة جسد وروح بعد قتلهم عند ربهم احياء عند ربهم يرزقون ومعلوم ان ابدانهم في الارض. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما العدد المشترك للجمعة والعيد - [01:35:10](#)

هذا فيه خلاف والصحيح انه ان صلاة الجمعة والعيد يجب في كل بلدة لو لم يكن فيها الا ثلاثة هذا احد الاقوال وهو اقواها والمشهور عند الجمهور اعتبار انه شرط للجماعة حضور اربعين من اهل وجوبها. كما هو المشهور في مذهب الحنابلة - [01:35:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وضع المصحف الصغير في الجيب بجانب الفخذ مع الحرص على عدم اهائه وعدم الدخول به الى دورة المياه لا بأس بذلك لان وضعه في الجيب الذي على الجنب ليس فيه اهانة - [01:36:05](#)

لكن تحترز من ان آ يلتف ثوبك سيكون اه جيب الجيب الجنب في الخلف اذا كان ثوب واسع يمكن يستدير الثوب ويصير فيها اذا لم تنتبه يمكن تجلس عليه احسن الله اليكم - [01:36:47](#)

يقول السائل اذا اقترب الانسان من ختم القرآن وبقي على المغرب ساعة او اكثر فهل يتوقف حتى يدخل الليل ليختم اول الليل لا

يتوقف يختم كتاب الله والله والى الله كرىم - 01:37:13

الله واسع الافر الذى تشىر الىه بنىتك وعزىمتك احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المشاركة بالاحتفال فى يوم المولد بمواعظ واذكار لا تجد المشاركة فى عيد المولد لا تجوز المشاركة - 01:37:45

عيد المولد بدعة ظاهرة وتشبه بالكفار الذين اتخذوا للمسىح عيدا عيد المسىح او عيد مولد المسىح احسن الله اليكم. يقول السائل هل اسم النور والديان من اسماء الله هكذا يرى بعض اهل العلم - 01:38:23

ولم يظهر لى لذلك النور النور الله نور السماوات والارض هذا الذى جاء فى فى القرآن وفى السنة اما نور الله نور او تقول يا نور هذا ليس بظاهر عندي - 01:39:09

وكذلك اسم الديان انه ورد لكنى لا يحضرني الان دليله والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعمل محاسب فى احدى الشركات وانتهى من العمل الساعة الخامسة ووفقنى الله لتحفيظ القرآن بعد العشاء - 01:39:52

ولكن صاحب العمل قال لى لن احلك ان تعمل فى مكان اخر ولن اسامحك. على اى مبالغ تتقاضاها من خارج العمل فما حكم المال الذى اخذه من تعليم القرآن الكرىم - 01:40:17

اذا كان هذا اتفاق عقد اتفاق انك لا تعمل ولا تتقاضى فالمؤمنون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا ثم ينظر ما غرض هذا الكفيل من هذا التشديد - 01:40:42

لا بد من معرفة الملايسات اما بهذا الاجمال الاصل ان العمل بموجب العقد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صليت الفرض وقبل الانتهاء اخبرت ان القبلة فى الاتجاه الخاطى فما حكم صلاتى؟ عائد الصلاة - 01:41:31

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تحويل عملة من بلد الى بلد اخر اه بنفس العملة هل يشترط فى ذلك التقابض اذا كان بنفس العملة ما يشترط التقاوم تعطى البنك او الشخص الذى يريد يحول تعطيه المبلغ - 01:42:00

وهو يعمد وكيله فى البلد الاخر يسلم نفس العملة اما اذا كانت العملة مختلفة فلا بد من التنسيق لتحقيق التقابل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صلاة النافلة على الراحلة فى الحضر - 01:42:46

لا لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه يصلى على الراحلة الا فى السفر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الصلاة فى الطريق حول المسجد الحرام بمجرد ادراك الركعة مع امكان ادراك الجماعة - 01:43:17

فى ساحة الحرم اذا كانت الصفوف متصلة نعم اذا كانت الصفوف متصلة صليت مع فى الصف الاخير اما ان تصلى استعجالا اما وحدك او مع غيرك الصفوف لم تصل اليك - 01:43:40

فلا يصلح ذلك. نعم - 01:44:23